

اعلان تحالف الحركة الشعبية وجناحي حركة تحرير السودان

تحالف الجبهة الثورية السودانية —
الإعلان السياسي

· المقدمة:-

إنطلاقاً من مبدأ النضال المشترك، وقناعةً متأً بضروية تحرير الشعب السوداني من الظلم والإضطهاد والكرهية، وتحقيقاً لقيم الحرية والديمقراطية والسلام العادل، لإيجاد سودان ديمقراطي لا مركزي ليبرالي موحد على أساس طوعي. وتجاوزاً لإخفاقات نظام المؤتمر الوطني الحاكم الذي يمثل امتداد لنظام المركزية القابضة على السلطة منذ الإستقلال، وهو نظام معادي للديمقراطية والحرية الأساسية للمواطنين، وقد أنتهكت خلاله الكرامة الإنسانية من خلال ممارسات بيوت الأشباح والفساد المالي والإداري حيث أضحت الأزمة في أقصى تجلياتها بارتكاب النظام أبشع صور انتهاكات حقوق الإنسان، من إبادة جماعية وتطهير عرقي في دارفور وإمتدت الى جنوب كردفان. حتى أصبح رئيس النظام مطلوباً لدى المحكمة الجنائية الدولية.

كما أصبح واضحاً أنّ نظام المؤتمر الوطني لم ولن يستجيب للحلول السياسية العادلة إلاً تكتيكاً ومراوغةً لإطالة عمره في السلطة، وبذلك أصبح مثلاً في نقض الموائيق والعهود. وبهذا نحن:

1- حركة/جيش تحرير السودان قيادة مني مناوي.

2- حركة/جيش تحرير السودان قيادة الأستاذ/عبدالواحد محمد النور.

3- الحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال).

قد اجتمعنا في منطقة كودا المحررة بجلال النوبة في الفترة ما بين 1/8 / 2011 الى 7/8/2011 و بهذا نعلن عن تأسيس تحالف الجبهة الثورية السودانية وفقاً للأهداف التالية:

1- إسقاط نظام المؤتمر الوطني الحاكم بكل الوسائل المتاحة.

2- توحيد وتقوية جهود القوى السياسية السودانية وقوى المجتمع المدني والأهلي وقطاعات الشباب والطلاب والمهنيين وتنظيم صفوف المقاومة لإزالة النظام.

3- تأسيس دولة تُحترم فيها حقوق الإنسان كما حددتها الموائيق الدولية.

تشكيل حكومة وحدة وطنية بفترة انتقالية مدتها ستة أعوام تطلع بمهام وضع دستور انتقالي للدولة تُضمّن فيه المبادئ والأهداف الواردة أدناه.

أ- حل قضايا السودان وتأمين خصوصيات جميع المناطق التي تضررت بالحروب والنزاعات المسلحة.

ب- إجراء احصاء سكاني عام وفقاً للمعايير والرقابة الدوليين.

ت- إجراء انتخابات حرة ونزيهة على كافة المستويات وفقاً للمعايير والرقابة الدوليين.

4- إعادة هيكلة وبناء اجهزة الدولة المتمثلة في الخدمة المدنية والقوات النظامية والجهاز القضائي وغيرها من المؤسسات والأجهزة.

5- ضرورة التسليم الفوري لمرتكبي جرائم الحرب وجرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي وجرائم ضد الإنسانية لمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي.

6- الإقرار على خصوصيات الأقاليم التي تضررت بالحروب والنزاعات المسلحة والعمل على حلها.

7- إقرار الوحدة الطوعية لجميع اقاليم السودان.

8- تحقيق دستور مصدره عقد إجتماعي لجميع الشعوب السودانية وأن يُضمّن فيه الأسس والمبادئ والأهداف التالية:

أ- هوية سودانية تستوعب التنوع والتعدد الثقافي والعرقي والديني.

ب- إقرار مبدأ المواطنة أساساً للحقوق والواجبات.

ت- إتاحة الحريات العامة وحقوق الإنسان والديمقراطية وحكم القانون والتداول السلمي للسلطة عبر انتخابات حرة ونزيهة، وإستقلال القضاء والفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية.

ث- إعتداد مبدأ الشفافية والمحاسبة.

ج- الإلتزام بكافة العهود والموائيق الدولية.

ح- كفالة الحريات العامة بما في ذلك حرية التعبير والتنظيم والتجمع والإعتقاد والفكر.

خ- سيادة حكم القانون وأنّ الجميع يتساوون أمامه.

د- التأكيد على حق المواطن في الحياة الكريمة والخدمات الاساسية والحفاظ على امنه وسلامته وإحترام إرادته وحقوقه الأساسية.

ذ- تضمين مواد تحاسب مرتكبي جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقي والجرائم ضد الإنسانية.

وقد اتفق الأطراف على الأهداف أعلاه إستناداً على المبادئ التالية:

(1) قيام نظام حكم لا مركزي تنتزل فيها السلطات لمستويات الحكم المختلفة.

(2) الدولة السودانية دولة لا مركزية، ديمقراطية يقوم الحكم فيها على ارادة الشعب وتقوم الواجبات والحقوق على اساس المواطنة والمساواة الكاملة دون تمييز على اساس الدين او العرق او الثقافة او النوع، وتكفل التشريعات وتحمي السياسات التنفيذية والقوانين حرية الإعتقاد الديني والإلتناء الفكري والثقافي والتعبير عنها بالوسائل السلمية.

(3) إقرار النظام الديمقراطي شرط لازم للإستقرار والسلام العادل المستدام، ويقصد به كفالة الحريات العامة وحقوق الإنسان وسيادة حكم القانون وإستقلال القضاء والفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

(4) إقرار مبدأ تقاسم السلطة والثروة على اساس نسبة سكان الإقليم مع تطبيق مبدأ التمييز الإيجابي للأقاليم والمناطق المتضررة بالحرب.

(5) إقامة علاقات خارجية متوازنة تقوم على مبدأ التعايش السلمي والإحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

9- إقرار دستور وقوانين قائمة على فصل المؤسسات الدينية عن مؤسسات الدولة لضمان عدم إستغلال الدين في السياسة.

وقد تراضى الأطراف على بناء هياكل تنظيمية تتكون من:

(1) المجلس القيادي لتحالف الجبهة الثورية السودانية .

(2) القيادة التنفيذية لتحالف الجبهة الثورية السودانية.

(3) هيئة الاركاب العسكرية المشتركة لتحالف الجبهة الثورية السودانية.
على ان تكون الرئاسة دورية.

وبناء على الاسس والمبادئ والاهداف الواردة اعلاه في الاعلان السياسي لتحالف الجبهة الثورية السودانية نعلن عن مشروعنا هذا، وعليه ندعو كافة القوى السياسية السودانية والحركات المسلحة للانضمام، كما نناشد الشعب السوداني والشرفاء في القوات النظامية بالانحياز للثورة، كما نناشد أيضا دول الجوار الاقليمي والمجتمع الدولي والمنظمات الدولية والانسانية ومنظمات حقوق الانسان بالوقوف الى جانب شعب السودان بتقديم كافة اشكال الدعم لتحقيق أهداف التحالف.
الموقعون:

1- حركة تحرير السودان قيادة مني مناوي.

2- حركة تحرير السودان قيادة عبدالواحد محمد نور.

3- الحركة الشعبية لتحرير السودان (شمال).

كاودا – الاراضي المحررة
7- أغسطس-2011